

أخبار وتعليقات

المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة

يعقد دورته ١٣
عقدت رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة دورة المجلس التأسيسي الثالثة عشرة من غرة شعبان ١٣٩١ هـ. كدأها كل عام، وقد كان هذه المرة عشرون موضوعاً احتوى عليها تقرير الأمانة العامة الذي قدم إلى المجلس، وكانت من بين محتويات التقرير المواضيع التالية:

قضية فلسطين
أعاد المجلس بالدول العربية والإسلامية بالاتفق بتطامن إسرائيل بالسلام ولا يشروع روجرز الذي لم يكن المقصود منه سوى توسيع أفهام إسرائيل في الأراضي العربية الإسلامية المحتلة وأن لا تقل حلا للقضية الفلسطينية لا يرضى عنه الشعب الفلسطيني، كما لفت بجلسم الانتظار إلى الحفريات التي يقوم بها اليهود تحت المسجد الأقصى بقصد اطاحته وحوه من الوجود وإقامة مبكلم على أنقاضه، وطالب جمع الدول الإسلامية وسائر المنظمات الإسلامية في العالم ببدل مذهبها من جهود لوضع حد لهذا العدوان الصارخ على مقدسات المسلمين قاطبة وعلى حقوقهم ومشاعرهم كافة وإطلاع الرأي العام الإسلامي والعالمي بجمع وسائل الاعلام والنشر على حقيقة الاعتداءات اليهودية وأهدافها ومخططاتها.

وقد قامت الأمانة العامة للرابطة بتبليغ هذا القرار إلى جمع الدول العربية والإسلامية والأمانة العامة للدول الإسلامية وجامعة الدول العربية وسائر المنظمات الإسلامية في العالم وإلى دور الاعلام والنشر وإلى الصحافة العربية والإسلامية ووكالات الأنباء العالمية. ولكن العدو الجاثم على أراضينا ما يزال عننا في تحديه وإصراره فالحفريات ما تزال تجري داخل الحرم الشريف توطئة لهدم الأبنية الإسلامية والتاريخية الواقعة في حمة أحياء من الاحياء العربية والإسلامية الملاصقة للحرم القدس من الجهة الغربية تمهيداً لادخالات جديدة ضمن سلسلة من

اليوم في هذه البلاد الكريمة الواسعة وأزالت خلالها كثيراً من الحياة السياسية والمدنية في هذه البلاد؛ أما خدمتها لمركزي الإسلام فتجلبت من هذه العبارات الضخمة الهائلة التي قام عاهلها العظمان بنائها في الدين الشريفين وهذه الرابطة الإسلامية والجامعة الإسلامية العظمتان إنما تشهدان بعبقريته العمل الإسلامي الذي يقوم به عاهل المملكة العظيم الملك فيصل المظلم في بلاده والذي تنمى أن يكون أرق لرضا الله تعالى وآتم في الصدق والاخلاص فانه يستطع بذلك أن ينفع الإسلام والمسلمين ما قد يصعب لغيره.

إن هذا اليوم يثير في نفس كل مسلم غلص لديه و أمته ذكرى أظف جريمة شهدها التاريخ الانساني بل هي أعظم كارثة أصابت الإسلام والمسلمين الا وهي حرق تلك الحرمين الشريفين من قبل الصهاينة الآثمين.

وإن رابطة العالم الإسلامي ترجو من الله سبحانه وتعالى أن يفتد المسجد الأقصى من أيدي هؤلاء المعتدين كما أنها تدي قلبها الشديد لما يجري في تلك الأماكن المقدسة من انتهاك لحرمات الله وتسيير للآثار الإسلامية وتحويل للديرة المقدسة، وما يزيد في حزنها واستيائها أن أقل من ثلاثة ملايين من الصهاينة يتحدون تحدياً سافراً أكثر من سبع مائة مليون مسلم، إن هذا هو البلاء المين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

موضوع الامتلاء
ياعتك من الحرص على توحيد الكلمة والاتفاق بين المسلمين في الشؤون الإسلامية ويكون ذلك مظهراً من مظاهر التضامن الإسلامي وصورة من صور الوحدة في العمل بين المسلمين بهذا الباعث النبيل عرض على المجلس التأسيسي النظر في موضوع الأمانة من ناحية الوسائل الشرعية المنبوية في اثباتها وبيان الحكم في اختلاف المطالع.

اليوم السعودي الوطني

صادف اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الثالث والعشرين من شهر سبتمبر الماضي وهو يذكربنا بقيام هذه الدولة العظيمة التي خدمت الإسلام والمسلمين في هذا العهد المناخر خدمة عظيمة تستحق كل تقدير وشكر لا شك أن الدولة السعودية قد عملت خيراً كثيراً في هذه الفترة الماضية التي قضتها إلى

(محمد الرابع الدوري)

الرائد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الافتتاحية

ماذا يقول هذا لشهر المبارك

مع الحقيقة

لتحدد الهدف !!

قبل أن تفوت الآوان

محمد الحسي
في حياة الفرد وفي حياة الجماعة فراغ لا يملأه بالتأطير المنقطرة، والسيارات الفارغة والمكبات الغامرة، ولا بالأساليب البائسة، والمناورات السياسية، وساعني أن أقول، إنه لا يملأ بالعلم، والاخلاق، ولا بالمروءة، والسباحة، ولا بالذكاء والالعبية، مع اعترافاً باسم هذه السجايا والمكارم كل الاعتراف واحتراماً لها كل الاحترام.

وقد نرى رجلاً آتاه الله مالا وعلماً، أو آتاه منصباً رقيماً، أو تجارة وراحمته، أو آتاه ذكاً وقادا أرواح بطولة وإقدام، ولكن مع كل ذلك، لا يملك شيئاً اسمه الهدف، إنه لا يعرف لماذا يعيش ولماذا يجاهد؟ ولماذا يكافح ويتاضل؟ وما هي غايته وراء هذه الحياة. وإذا عرف، لم يتحسس له، ولم يهيم هذه الروح أو هذه الفكرة على حياته وتصرفاته، وبقي عالة على أهوائه وزبواته أو على ميوله ورغباته، أما الفكرة التي تسيطر على الأعصاب، وتحكم في العقول والنفس، وتحمل إرادتها على الأعضاء والجوارح، وتدفع الانسان على التضحية بالنفس والثقات في سبيل مبدأ كريم، وغاية سامية وهدف واضح معلوم فذلك مالا يجدها فيه البتة.

فإذا تحرك تحرك تاماً ناعماً، وإذا مشى مشى كسولاً، وإذا استمع إلى كلام استمع لهوا، وإذا عاش في موضوع عاش هزلاً، وإذا حكم في الشيء حكم إنجماً، وإذا غضب غضب تهوراً وطيشاً، وإذا عاش في معركة عاش حرفة أو طاعة أو اضطراراً أو صدقة، وأنى لمثل هذا أن يتلقى له الفتح، ويطلب على الأعداء.

وتحدد الهدف قبل أن تخوض معركة القلم واللسان أو معركة السيف والسنان، ولكن على بينة وهدى مما تعمل، متقنين بالحب والعاطفة والابسان والاتقان، ولتحديد الهدف قبل أن يملأ الزمام، وتفوت الآوان.

الصدمة العتيقة التي تلقوها بصورة مؤتسمة في غزوة حنين إلا لأنهم رضوا بضخامة طاعتهم العسكرية ورأوا فيها سبباً أيضاً للتوصل إلى الانتصار، فذكر الله تعالى ذلك بقوله: «يوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم ولينهم مسدين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم».

أما في بدر الكبرى وفي فتح مكة وفي صاح الحديبية فتوجد أروع أعمال البطولة الإسلامية وهو الأسلوب الوحيد الذي يرضاه الله تعالى للمسلمين في مناسبات تنفض الحرب والقتال.

وقد كان المسلمون يخرجوا إلى موقعة بدر بدون أن يكونوا مستعدين للقتال وبدون أن تكون عدتهم كاملة ويكون عددهم شاملاً ولم يسكن في بالمهم أنهم سيواجهون قتالاً فخرجوا إليها بدون إهتمام كبير، ولكنهم لما عدوا أن العدو قادم بعدة كبيرة وبذلافة أضعاف عددهم - خيرهم رسول الله ﷺ عليه وسلم بين المواجهة والقتال وبين العودة إلى المدينة مع أن رغبته كانت في أن لا يتسحبوا عن مواجهة العدو نزولوا على رغبته وصعدوا أمام العدو بكل تقان واستقامة، لآلآهم يرون في ذلك المصلحة السياسية بل لأنهم كانوا قد أعطوا عن طاعتهم للرسول في المشط والمكروه فأرادوا أن يبقوا بذلك فحصل لهم الفتح في حال لم تكن يبرهزم بالفتح.

أما في فتح مكة فقد كان لأعظم البلدان (البقية على ص ٨)

يدخل علينا شهر رمضان في هذا العام كذلك كما كان يدخل علينا كل عام منذ أربع سنوات بدون أن يكون المسلمون قد تمكنوا من استعادة الأرض الفلسطينية المقدسة التي خرجت من أيديهم قبلاً قليلاً في عشرين سنة وكانت أعظم وأشد ما خرجت من ولايتهم، هي في ٥ - حزيران سنة ١٩٦٧ م. ولم يقدر العرب والمسلمون أن يستعيدوها بتاتا مع أنهم وعدوا وأرغوا كثيراً ولكن الذي برعسد ووبرق بخطر نادراً.

ولست القضية قضية ضوضاء أو صحت بل إنها قضية احراز نصره الله وتأييده وذلك مالم يفكر فيه القادة والزعماء مع الاعسف بل إنما دامت طريقتهم في هذا الصدد طريقة من يكون مفروضاً له أن ينال نصر الله على كل حال سواء طله أول بطله كأنهم - على أسلوب الفكر اليهودي - شعب الله المختار، فلم أن يحصل لهم تأييد الله ونصره.

ولذلك بقي قادة العرب والمسلمين يبحثون في كل شئ سوى الأسباب التي تستجاب نصر الله تعالى والديج في ذلك أنهم يعرفون كل المعرفة ما يبلى عليهم التاريخ الإسلامي من الأمثلة والاشارات، إنهم عدوا منه أن أفضل رعب إسلامي منهم كذلك لم يتصرف في حروبه إلا بطلب نصره الله وبذل كل الأسباب التي تستجيب هذه النصر الربانية وتجذبها اليهم، وهم عند ما أقصروا في ذلك جاء إليهم زجر من الله تعالى فقد وقعت الصدمة المؤتمة في غزوة بدر لأن الرماة وإن كانوا عاصين في عملهم خالفوا أمر الرسول عليه السلام وأمر الرسول هو من أمر الله تعالى ثم لم تكن

المسلمون في الاتحاد السوفيتي ؟

بقلم (الأستاذ) بدر العيسى

يعال الأخوة المسلمون من الاصطهاد الشيوعي واستمرار الدوان من ديكتاتورية البروليتاريا الارهابية ، وربما سمع القراء عن حفل تنويع أسقف أو مطران .. الزوم الارثوذكس وما كان من موقف المسؤولين الروس من هذا الحفل الذي باركوه وجددوا وسائل الاعلام للحديث عنه

حيث إنهم عقدوا معاهدة مع الكنيسة الارثوذكسية تعص على المحافظة على ممتلكات الكنيسة . وأن تضمن الحكومة السوفيتية حريتها وعدم التعرض لاتباعها وفي مقابل ذلك يرداد نصيب الخناق على المسلمين في آسيا الوسطى . ألقى التركمان وقازاخستان حيث إن المسلمين هناك يتعدون من دخول المساجد بحرية ، ممنوعون من أداء شعائرهم الدينية بحرية ، ومن يطالع الدستور الروسي ، إن كان له معنى وإن كان يفتقد جد أن هناك بعض المواد تعص على حرية المادة لغير الشيوعيين وعدم التعرض لهم والمساس بهم وكذلك حق كل جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي في الاتصال

ويقول (محمد جميل بيهم) في كتابه « أسرار ما وراء الستار ، إن أذربيجان دخلها الاسلام سنة ٢٤٠ هـ . وتنتج من النقط أكثر مما تنتجه إيران وبها ٣٠ ألف معطرط منها ألف معطرط عريسة . ويقول إن النظام الشيوعي يحاكي الشريعات الاسلامية كالزواج والارث والطلاق والارض ، ما عدا الاسماء الاسلامية فالذات عريسة . ويقول إنه لا يوجد ما أي معهد لدراسة العلوم الاسلامية . والشريعة الاسلامية ممنوع تدريسي في المدارس الحكومية والخاصة وفي « باكو » جامعة أذربيجان . « ما جسد فقط .

وقد قام مسلمو الاتحاد السوفيتي الروس الشيوعيين مقاومة عنيفة لكنهم لم يستطيعوا الانتصار عليهم وقد احتلت روسيا الشيوعية الجمهوريات الاسلامية فساعدتها على هجرة الأجاس الروسية إلى هذه المناطق بتعريض وتأييد الحكومات الروسية سواء التبصيرية أو من بعدها الشيوعية .

ثم هو يملك - بمحض إرادته الحرة - أن يغير عقيدته وتصوره وفكره ومنهج حياته . ولكنه لا يملك أن يغير لونه ولاجنسه ، كما أنه لا يملك أن يحدد مولده في قوم ولا في أرض . فالجتمتع الذي يتجمع فيه الناس على أمر يتعلق بإرادتهم الحرة واختيارهم الذاتي هو الجتمتع المتحضّر . أما الجتمتع الذي يتجمع فيه الناس على أمر خارج عن إرادتهم الانسانية فهو الجتمتع المنخلف . أو بالمصطلح الاسلامي . هو « الجتمتع الجاهلي » والجتمتع الاسلامي وحده هو الجتمتع الذي تمثل فيه العقيدة رابطة التجمع الأساسية والذي تعتبر فيه العقيدة هي الجنسية التي تجمع بين الأسود والابيض والاحمر والاصفر والعربي والرومي والفارسي والحشي وسائر اجناس الارض في أمة واحدة . ربها الله . وعبوديتها له وحده . والاكرم فيها هو الاتقي . والتكل فيها أذداد بلقون على أمر شرعه الله لهم ، ولم يشعه أحد من العباد . وحين تكون « إنسانية » الانسان هي القيمة العليا في مجتمع . وتكون الخصائص « الانسانية » فيه هي موضع التكرم والاعتبار . يكون هذا الجتمتع متحضرا . فأما حين تكون « المادة » - في أية صورة - هي القيمة العليا . - سواء في صورة « النظرية » كما في التفسير الماركسي للتاريخ أو في صورة « الانتاج المادي » كما في أمريكا وأوروبا وسائر الجتمعات التي تعتبر الانتاج المادي قيمة عليا تهتدر في سبيلها القيم والخصائص الانسانية . فإن هذا الجتمتع يكون مجتمعاً منخلفاً . أو بالمصطلح الاسلامي . مجتمعاً جاهلياً .

• للبحث صلة •

حديث عن رمضان

للشيخ : أحمد حسن الباقوري

- ☆ طرح شهوات الجسد تحصيل اصحة الصوم
- ☆ تجنب المغامر الخلقية تحصيل لكال الصوم

خير ما نستقبل به رمضان أن نستفتح الحديث عنه بالثناء على ربنا تعالى وعز بما هو أهله . نداء الماحزين عن حصر نعمائه ، المحتاجين إلى جبل معونته . فإن عبدا من عبادة لا يحصي ثناء عليه هو كما أثنى على نفسه . وتنتشر فرصة هذا الشهر موسم خير ورحمة فضرع إلى الله عز وجل أن يعيده على أمته الاسلامية بالامن والطمانينة والسلام ، كما نضرع إليه أن يسع من ظلال هديه على ملوك امته ورؤسائها وأمرائها ما يزيدهم فقها ، أمجاد اسلافهم وغيره على ترات امتهم التي خرجت به الانسانية كلها من الباطل إلى الحق ومن الضلال إلى الهدى ومن الظلمات إلى النور .

ثم أن الصيام يقصدياً حقه من البيان في مجالين . مجال اللغة ومجال الشريعة . فقد كان العرب أهل جاهلية قبل البعثة المحمدية يعرفون للصيام معاني تداولوها في شمرهم ونثرهم ورواها الأخلاف عن الأسلاف . ومن تلك المعاني الامساك عن الحركة

في الانسان والحيوان والجماد ، كل ذلك في عرف اللغة صيام ، فهم يقولون صامت الريح : يمتون أنها ركبت فلم تتحرك . ويقولون صامت الشمس : يمتون أنها قامت فلم تهبح مكانها عدد اتصافاتها . ويصفون البكرة بالصيام إذا هي استصمت على الدوران فلم تنجح الدلو من الدور . وفي هذا يقول راجزم :

شر الدلاء الوافة الملازمة
واكرات شرهن الصائمة
بني الشاعر أن الدلو الضيقة
التي لا تفارق صاحبها هي شر الدلاء وأن الكرة المستعصبة على الدوران هي شر الكرات والعرب تطلق على الموضوع الذي تظهر فيه مجرم الثريا كأنها معلقة في الفضاء لا تهبح مكانها كلمة مصام وفي هذا يقول امرئ القيس :

أن الله تعالى قد خصه دون سائر العرائض بالاحاطة إلى ذاته جل ثناؤه على ما في الحديث القدسي ، كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فهو لي وأنا اجزي به . . .

ومع أن العبادات كلها لله خضوعاً لأمره ، واستدامة نعمه ، فإن إختصاص الصيام بالاحاطة إلى الله في هذا الحديث ، إنما كان لأمرين يتأثر الصيام بهما دون سائر ما اقترض الله على عباده . واحد الأمرين أن الصيام يمنع الصائم من اللذات والشهوات . وهذه خصصة له دون سائر العبادات . وثاني الأمرين أن الصيام سر بين العبد وبين ربه فإذا كانت العبادات ظاهرة مكشوفة للناس يتمكن كل أحد من ظاهرة مكشوفة للناس يتمكن كل أحد من الاطلاع عليها . وقد يرأى بها ، فإن الصيام محجوب لا يطلع عليه أحد سوى علام الغيوب .

وليس يصح الذين يدسون كتاب الله . وينظرون في أوامره وتواهبه . أن يجاوزوا الصيام دون أن يتلوهوا له حكمه . فإن معرفة المحكمة للحكم الشرعي من شأنها أن تضاعف الرغبة في الأخذ به والعمل بمقتضاه .

وما هو مركز في القطرة أن توقع المنفعة في عمل من الاعمال . يسارع بالكلف إلى تحصيل هذا العمل كما أن ادراك الضرر فيه يسارع به إلى اجتنابه والتحرز منه والابتعاد عنه .

وأهل العلم يعرفون أن أحكام الله تعالى مشتقة على حكم تصلح أن تكون منسوبة للشارع من شرعه الحكم . فقد كان العرب أهل الجاهلية قبل البعثة المحمدية ولا شك أن الصوم ينطوي على حكم بالغة لغنا لاتركب ممن الشطط إذا قورنا لألفنا وللناس أن القرآن طواها على كثرها في كلتين اثنتين في آية الصيام . لعلمكم تقنون . . .

ويان ذلك أن امثال أوامر الله في تحري مواقع رضوانه . هو من التكليف التي تشق عادة على النفوس ، وكل أمر يشق على النفس تحصيله ، لا بد له من ارادة قوية وعزيمة صادقة تكون مواءمًا للاكلاف على تحمل المشاق في ابتغاء رضوان الله امتثالاً لأمره .

(البقية على ص ٧)

لبناً حياتنا من جديد

الحياة الإسلامية ليست مجرداً على ورق وسطوراً في كتاب، وصفحات مطوية من الماضي لأمل في إعادتها من جديد على مسرح الحياة إنما ليست نظريات كتابية ورسائل خيالية لاصلة لها بالواقع إنما ليست دعوة المسار والأفلام، وتكأنه الخطباء والأدباء يسارون فيها ويشاقون ليقودوا بإعجاب الجماهير، أو كسب مال أوجاه، وإرضاء دولة أرساطان .

إنها قبل كل شيء، حاجة شخصية لكل فرد، فلو أمنت الدنيا كلها، ولم يومن قلب هذا الكاتب أو ذلك الخليل ما فهمه إيمان الدنيا، وإيمان الناس أجمعين، إذا فهم حاجته الشخصية من الدرجة الأولى .

وهذه الحاجة الشخصية تطلب منه أن تكون حياته، إسلامية بحد سواء علم الناس أم لم يعلموا، وأن يكون هوامه تعاملاً بما به التي **صلى الله عليه وسلم** سواء اعترف الناس أم لم يعترفوا، وأن يكون أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، حافظاً لحدود الله، وقافاً عند كتاب الله، حريصاً على الحيرات، لا يشغله همة إنكار المكربن، ولا يبتعد نشاطه مدح اللادحين، لأن مقياسه الوحيد هو تحكيم الشريعة في حياته ما استطاع .

وإعادة التغيير بما علم وتعلم ما أمكن . فيبقى له أن يفكر في ذات نفسه قبل أن يفكر في ما يجري في المربح، وأن يتصفح أوراق حياته ليعلم إلى أي مدى تتفق أعماله مع مقتضياته وظرفياته ومبادئه .

وأبسر طريق إلى ذلك أن يجد وقتاً قصيراً في المساء أو حين يأوي إلى فراشه، يستعرض حصيلة يومه، خيره وشره، وكثيره وقليله، فينظر هل صنع في هذا اليوم خيراً، هل تعلم شيئاً أم لا؟ هل فعل أو ارتفع؟

كم مرة اغتاب أو تجسس أو لمسن، أو أساء الظن؟ كم غابت عينا؟ أو اغتبي صدره ما لو أظهره لفظ في أعين الناس، كيف قضى وقته، وأين قضاه، وبأي شيء اشتغل؟ فيوازن بين ما ربح وبين ما خسره، بين ما كسب وبين فقد، وبين الله لو قبل ذلك كل يوم لامتدح كثير من الناس

تأثير الصوم في المجتمع والحياة

لساحة الأستاذ الكبير السيد أبي الحسن علي الندوي

إن الحياة في صراع دائم بين الشهوات الحسية إلى النفس، والمنازع المقررة عند العقل، وليست الشهوات هي التي تتصدر دائماً في هذه المعركة، كما يعتقد بعض الناس، كذلك سوء ظن بالطبيعة البشرية، وإنكار للواقع .

إن القوة التي تدبر عجلة الحياة بسرعة، وتقبض على هذا العالم الحياة والنشاط هي الإيمان بالفعل، ذلك الإيمان هو الذي يوظف الفلاح في يوم شات، شديد البرد، فيحرم عليه الدفء، ويكره به إلى الحقل، وفي يوم صائف شديد الحر يهوى عليه ومع الشمس وطلع السموم، ويفصل بين التاجر وأهله، ويوجهه به إلى متجره، ذلك الإيمان، هو الذي يزين للجندى الموت في ساحة القتال، وفراق الأحب والعيال، فلا يبدل به راحة ولا ثروة ولا نعماً، إن كل ذلك إيمان بالمنافع وحرص على الخير، وهو القبول الذي تدور حوله الحياة .

وهناك إيمان أعظم سلطاناً على النفوس، وأعظم أثراً من الإيمان الذي **صلى الله عليه وسلم**، والمكربات حالا، ويسرله بعض ما تسر وشق عليه من إرادة وعزم، في أيام معدودات .

ورمضان أحسن فرصة وأطيبها وأيسرها وأقربها للبدن في تغيير منهج الحياة برفق وحكمة وأناة .

ويعد، فلطم أن الحياة الإسلامية لا تحتاج إلى دق الطسول ومظاهره ولافتات، وهنقات وصيحات .

إن هذه الحياة تفرح على الخير قبل المظهر، وعلى اللب قبل القشر، وعلى الاخلاص وسلامة التبة وحسن الطوية قبل الزجاجة بها على المنابر، أو التمثيل فيها على صفحات الكتب أو أعمدة الصحف .

وشتان بين صورة وحقيقة، وجدد ودوح، وواقع وخيال، وشتان بين تضحية ودعوة إلى تضحية، وإثارة ودعوة إلى الابتزاز، وإن تلاقت الأسماء، وشابهت الوجوه والسمات والملايح . . .

(البقية على ص ٨)

الإسلام هو الحضارة

الإسلام لا يعرف إلا بتوحيده الذي من المجتمعات . . . مجتمع إسلامي . ومجتمع جاملي . . .

• المجتمع الإسلامي • هو المجتمع الذي يطبق فيه الإسلام . . . عقيدة وعبادة . وشريعة ونظاماً . وخلقاً وسلوكاً . . . و

• المجتمع الجاهلي • هو المجتمع الذي لا يطبق فيه الإسلام . ولا تحكيم عقيدته وتصرفاته، وقيمه ومبادئه، ونظامه وشرائعه، وخلقته وسلوكه .

ليس المجتمع الإسلامي هو الذي يضم ناساً من يسمون أنفسهم • مسلمين • . بينما شريعة الإسلام ليست هي قانون هذا المجتمع وإن صلى وصام وحج البيت الحرام وليس المجتمع الإسلامي هو الذي يتسدد لنفسه إسلاماً من عند نفسه - غير ما قرره الله سبحانه وفضله رسوله **صلى الله عليه وسلم** . ويسميه مثلاً • الإسلام المنظور • .

• والمجتمع الجاهلي • قد يتمثل في صور شتى - كلها جاهلية - :
- فقد يتمثل في صورة مجتمع ينكر وجود الله تعالى، ويفسر التاريخ تفسيراً مادياً جدالياً، ويطبق ما يسميه • الاشتراكية العلمية • نظاماً .

وقد يتمثل في مجتمع لا ينكر وجود الله تعالى، ولكن يحول له ملكوت السماوات ويحول عن ملكوت الأرض، فلا يطبق شريعته في نظام الحياة، ولا يحكم قومه التي جعلها هو قوماً ثابتة في حياة الشر . ويسبح للناس أن يعبدوا الله في البيع والكفاس والمساجد، ولكنه يحرم عليهم أن يطالبوا بتحكيم شريعة الله في حياتهم . وهو بذلك ينكر أو يعطل الوعظ الله في الأرض، التي ينص عليها قوله تعالى :

« وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله . . . » (الزحرف : ٨٤)

ومن ثم لا يكون هذا المجتمع في دين الله الذي يحدده قوله :

« إن الحكم إلا لله . أمر ألا تعبدوا إلا إياه . . . ذلك الدين القيم . » (يوسف : ٨٤)

الاختلاف إذنت هو على تعريف الحضارة . . . ولابد من إيضاح إذنت هذه الحقيقة

الأستاذ الشهيد سيد قطب

وبذلك يكون مجتمعاً جامعياً . ولو أقر بوجوده الله سبحانه ولو ترك الناس يمدون الشرائع . في البيع والكفاس والمساجد .

• المجتمع الإسلامي • - صفته تلك هو وحده . المجتمع المنحصر . والمجتمعات الجاهلية - بكل صورها المتعددة - مجتمعات متخلفة ولابد من إيضاح لهذه الحقيقة الكبيرة .

لقد كنت قد أعلنت مرة عن كتاب لي تحت الطبع بعنوان : • نحو مجتمع إسلامي متحضر • . ثم عدت في الإعلان التالي عنه فحدثت كلمة • متحضر • مكلفياً بأن يكون عنوان البحث - كما هو موضوعه - نحو مجتمع إسلامي .

ولفت هذا التعديل نظر كاتب جزائري (يكتب بالفرنسية) ففسره على أنه ناشئ من • عملية دفاع نفسية داخلية عن الإسلام • . وأسف لأن هذه العملية - غير الواعية - تحرمني مواجهة • المشكلة • على حقيقتها .

أنا أعذر هذا الكاتب . لقد كنت مثله من قبل . كنت أفكر على النحو الذي يكفر هو عليه الآن . عندما تكررت في الكتابة عن هذا الموضوع لأول مرة . . . وكانت المشكلة عندي - كما هي عنده اليوم - هي مشكلة : • تعريف الحضارة • .

لم أكن قد تخصصت بعد من ضغط الرواسب الثقافية في تكويني العقلي والنفسي وهي رواسب آتية من مصادر أجنبية . . . غريبة على حس الإسلامي . وعلى الرغم من اتجاهي الإسلامي الواضح في ذلك الحين . إلا أن هذه الرواسب كانت تفسح تصوري ونفسه ! كان تصور • الحضارة • كما هو في الفكر الأوربي - يحال لي . و يغيب تصوري . ويجرمي الرؤية الواضحة الأصلية . ثم أنتجت الصورة • المجتمع المسلم • .

• هو المجتمع المتحضر • . . . فكلمة • المتحضر • إذن لغو . لا يضيف شيئاً جديداً . على العكس فنقل هذه الكلمة إلى حس الفارسي . تلك الظلال الأجنبية الغريبة التي كانت تفسح تصوري . وتحرمي الرؤية الواضحة الأصلية .

وحيث تكون آصرة التجمع الأساسية في مجتمع هي العقيدة والتصور والفكرة ومنهج الحياة، ويكون هذا كله صادراً من إله واحد، تتمثل فيه السيادة العليا للبشر، وليس صادراً من أرباب أرضية تتمثل فيها عبودية البشر للبشر . . . يكون ذلك التجمع مثلاً لأعلى ما في • الإنسان • من خصائص، خصائص الروح والفكر .

(البقية على ص ٢)

اخبار و تعليقات



★ ننت رؤية هلال رمضان المبارك في الهند والباكستان ليلة الجمعة ٢٢ أكتوبر بعد اكتمال شهر شعبان ثلاثين يوماً ولم تثبت رؤية الهلال في مساء التاسع والعشرين من شهر شعبان مع أن السحاب في كثير من بلدان القطر، كانت صحو، وبذلك وقع اليوم الأول لشهر رمضان في يوم الجمعة، وبه تأخر هذا اليوم منذ في البلدان العربية يومين إذ وقع اليوم الأول من شهر رمضان يوم الأربعاء ٢٠ أكتوبر.

على كل قانا ندعو الله تعالى أن يجعل هذا الشهر شهر بركات وشم عطية في كلنا التاحين الدينية والدينية جميعاً وأن يجعله مفتاح سعادة المسلمين وعسوة النفات والمجد الاسلامي السابق اليهم وإشارة ووجه لاستعادة الاراضي الاسلامية السلية من العدو.

تشراف أسرة الرائد بنهنية جميع المسلمين بحلول هذا الشهر وندعو أن يتوج هذا الشهر باسمه عبد وأركه بجمع المسلمين في العالم.

★ لقد عقدت في آخر شهر شعبان حفلة استشارية لممثلي المراكز الشرعية الاسلامية المختلفة الواقعة في أنحاء الهند في مدينة دهل، لحل قضية الاختلاف في الأفتاء بثبوت الهلال في هذه البلاد انتهت الحفلة بتشكيل لجنة مشتملة على علماء اختيروا من مختلف المراكز الاسلامية الهندية للظفر في قضية ثبوت الهلال عند طلوعه والحكم في ذلك والاعلان عنه بطرق مشروعة مقبولة واقترح المؤتمر بأن اللجنة المركزية تعرف بدور الأفتاء الموجودة في أنحاء الهند كراكز الأفتاء المحلية وتقرض فروعا لا كرف في الأفتاء التي لا تعمل فيها دور الأفتاء، وطلبت الحفلة من كافة المسلمين وعظام أن يتعاونوا في ذلك مع اللجنة ويندوا عليها فيما تقرره من ثبوت الهلال وأعلنت الحفلة بأن الفقه الاسلامي يبيح الاعتقاد على لجنة مشكلة من العلماء في مثل هذه القضية عندما يكون المسلمون في دولة لا يجري فيها نظام الأفتاء.

العام كما يجري في دولة اسلامية. ★ اشتمت الحالة سوما على المسود الفاصلة بين الهند والباكستان لاجتماع جيشها فيها مواجهة بعضها بعض، وقد حدث ذلك نتيجة للتصية البنغالية التي أحدثت هجرة واسعة من الباكستان الشرقية الى الهند وبذلك توتر الجو بين البلدين وبلغ هذا التوتر الى وشك الانفجار حفظا الله من وبلاات هذا الانفجار.

★ خرج بفضل الله ومنته فضيلة أستاذنا السيد أبو الحسن الندوي من مستشفى العين في بلدة سيناور، مقرنا بالصحة والشفا بعد ما أجريت في عيشه عملية جراحية احتاجت الى بقاءه في مستشفى سيناور ثلاثة عشر يوماً وكان ذلك بسبب آلام أصابت عينه أخيراً، ودعت الى إجراء هذه العملية ندعو من الله تعالى له شفا أطويلاً دائماً.

★ توجه الأستاذ سعيد الأعظمي الندوي مدير الرائد، والبعث، وأستاذ دارالعلوم الندوية الى بعض بلدات الخليج العربي وفيها الكويت، ليجمع فيها باخوة والأصدقاء ويقضى جانباً من أيام رمضان في هذه البلدان العربية الحية، ندعو الله له السلامة والتوفيق في حله ورحاله.

(بقية إفتاحه على ص ١)

مكة و إلى أهلها ودخل المسلمون تحت لواءه الكريم، كما عجب رحيم إلى أخ بانس ضيف لا يظهر قوته وعظمته بل لنصر أعاء وبشبهه حتى من الحرف الذي يكون قد لحقه من مهابة هذا اليوم فقال: إذهبوا فاقم الطلقاء، ورضى بذلك المسلمون ولم يقولوا بأرسول الله لهم أشد أعدائنا، وقد استمروا طوال المدة السالفة على اختيارنا لكل طرق القضاء علينا فلماذا لانقتهم ولو درسنا صغيراً على عنهم وخشيم.

وهذا صلح المدينة فقد أظهر المسلمون فيه من تدويب نفوسهم و رغباتهم إلى حد لا يتصور من أمه غيرة مثلهم فقد كانت كل حوادث ذلك الأوان تدعو إلى المجابهة والشدة ولكنهم قضوا على كل صوت أناني ونفاني في رؤوسهم و صدورهم وزلوا على حكم الطاعة للرسول فكانت نبرتهم هو فتح مكة بدون قتال.

فهذا هو الدرس العظيم الذي يعطينا هذا الشهر المبارك الذي يزور كل عام، وهو درس الطاعة لأوامر الرسول ﷺ عليه وسلم وطلب النصرة والكرامة من الله تبارك وتعالى وحده إنه باقى الإنساكل عام ليزيل عن نفوسنا غبار الشهوات والهوى ويفلت عقولنا إلى معاني هذا الشهر العظيمة، معاني التضحية والإيمان فهل يرجع قادتنا إلى فهم هذه المعاني وإلى طلب الانتصار على العدو بالجور إلى هذه المعاني.

محمد رابع الندوي

قد روى أبوهريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ عليه وآله وسلم قال: كل عمل ابن آدم بضائع، الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف، قال الله تعالى: لا الصوم، فإنه لي، وأنا أجرى به، يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه، ولخوف فيه أطيب عند الله من روح المسك، وروى سهل بن سعد عن النبي ﷺ عليه وآله وسلم قال: في الجنة باب يدعى الزبائن، يدعى له الصائمون، فمن كان من الصائمين دخله، ومن دخله لم يظلم أبداً، وعن أبي هريرة يظهر أن الأية والشوكة بل دخل رسول الله ﷺ عليه وسلم وهو زعيمهم ورسولهم في إيمان واحساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه.

(محمد رابع ندوي ليدبر رثر بليشر ستمه ميس مين جهيرا كى نادى العربى كيطرف سى شائع كبا)

السنة العاشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإنسانية

سياسة المصالح والأغراض

أصبح العالم اليوم لا ينقسم إلى دول أو كتل أو مجموعات إلا على أسباب عصرية أو على أواصر قومية وضمه. أو على أسس المصالح السياسية الضيقة وحدها. ولم يعد يتحد أو ينقسم على الأسس الانسانية الرفيعة ولا الأهداف النبيلة الفاصلة. مع أن تبييرات الفضيلة والانسانية ونفاتها هي التي تجرى على الأنواء وتستعمل كقواسم لهذه التكتلات أو الانقسامات حتى للحروب والمشاحنات التي تشتمل في صدها، فلا يجد دولة من دول العالم تنفى قضية من قضاياها أو من قضايا العالم المشتركة إلا على صعيد نفاسى سطحي وحده ولا تنظر إليها إلا بنظرتها القومية الباعثة المحدودة، ولكنها تدير عن عملها فيها وتفسره بالناصره لجنوق الانسان والقيام بالدفاع عن الاهداف الانسانية الرفيعة والعمل لىسادى الفاضلة، وتستعمل في هذا السبيل إذ امتضى هوامها كل وسائل الدعاية والاعلام ولا تسنجي من أى كذب وتلفيق إذا كان هذا الكذب والتلفيق يخدمان غرضه المنشود، أما الحق النبيل فيبقى في غمار ذلك مضطهداً مقهوراً عاجزاً عن مقاومة صولات الدول وجولاتها الاعلامية المعلقة فلا يسمع له صوت ولا يعرف له مكان ولا يقوم له ناصر إلا ماشاء الله.

و يبلغ بالاسان هذا العمل الزائف و قيامه في جنب الهوى والباطل إلى ما لا يبقى منه الفرق بين الانسان والنهمة فكما أن النهمة لا يدور عملها الا على مدار هواء وأغراض نفسها أصبح كذلك الانسان حتى في حياته السياسية والدولية مع اختلاف واحد وهو أن النهمة لا تفسر عملها بالنسب للفضيلة ولا تريد ذلك وليست في

حاجة إليه ولكن الانسان يحث بملك عقلا و وجداناً يفرق بها بين الدمامة والجمال وبين القبح والحسن فلا يريد أن تظهر أعماله قبيحة في أنظار الآخرين فيفسرها بفسيرات تزينها بحمال و بها ويسميا بأسماء الفضيلة والخير ومناصرة الحق والعمل للأدأ و الحب للانسانية. ولكن أين توجد هذه المناصرة للحق و أين يوجد العمل للأدأ و أين يوجد الخضرع للفضيلة إن أى شئ منها لا يوجد في أعمال الناس وفي حياة الأفراد والجماعات كل واحد منهم يعمل وفق هواه ولا يبالي بمدافى الانسانية والفضيلة إذا خالقت هواه ولكنه في فس الوقت يزعم الخير والفضيلة لنفسه ويرى الشر والرذيلة في غيره و يطالب بالانسانية والفضيلة إذا ارتبط له بها حق أو نفع و يتساعها إذا وجد في غيرها فائدة أو كيا و تعودت دول العالم اليوم وقادته على هذه الخطة و عرفوا أن هذه النعمة هي السائدة على العالم فبدأوا يتعاونون عليها و يتسابقون في إظهار البراعة فيها، و على أساسها ينشئون الصداقات و يقيمون كلاً و بحريات. لا ينصر بلد إلا صديقه و لا تعمل كذبة إلا لمصالحها وحدها، و تنصر كل دولة سياستها و جهودها في إطار الصداقة و العدواة دون النظر إلى مكان الحق في الدنيا.

وأصبح القصاد بذلك عاماً و الرذيلة منتشرة في كل الأنحاء. و أصبح صوت الحق خافتاً مقهوراً في غمار القويمة والتلفيق و الدعاية بزى الأساس أعمالهم بكلامهم و تفسيراتهم، يقومون بالقصاد و يسمونه صلاحاً و ينشئون الحرب و يسمونه سلاماً و يقومون بالعدوان و يسمونه رحمة، (بقية على ص ٦)

العيد أقبل

تأليف د. عبد العظيم

العيد أقبل يا (وايد) فلا تكن فرحاً به أبداً فما هو عيد ما العيد الا أن تعود لدينا حتى يعود تيمنا المقفود ما العيد الا أن يرى قرآنا بين الألام لواءه مقفود ما العيد الا أن نكون أمة فيها محمد لا سواء عبيد ما العيد إلا أن نعد نفوسنا للحرب حيث بها هناك تجود ما العيد إلا أن تكون تلوتنا نحو العدو كأنها جلود كونوا أشداء على أعدائكم و الله أن عدوكم لنعيد فالمسلمون مكلفون بواجب لم يلهم عنه هوى و جود و المسلمون ككريم وصغيرم بين الخلائق فله محمود كونوا دعاء للفضيلة وأعدوا أن الرسول عليكم لشريد يجمع القرآن نبي عزنا و به سرور المكرمات نشيد فذروا هراء المهرجان فانه خبت به فوضى القصاد يزيد المهرجان طريقة غريبة هي في الحقيقة للقصاد عمود تبت يد الأحزاب كيف تسلفت هذا العمود وللصلاح تريد و المسلمون أدلة بيلادم حتى كأن المسلمين (يهود) و بنة الاحزاب أن قيامها بالمهرجان عن البلاد تزود (تمطيك من طرف اللسان حلولة) لكها عند الجهاد تجود قتلوهم للانكيز رقيه لكنها نحو البلاد حسديد يتملقون من التخادل والوتا فكاهم للانكيز عبيد

العالم الإسلامي العالم الإسلامي العالم الإسلامي

جمهورية موريتانيا الإسلامية

البلد الذي يسابق الزمن في نهضته الصاعدة

موقع موريتانيا

تتقل موريتانيا الجزء الشمالي الغربي من أفريقيا وهي بهذا تحت أقصى أطراف المغرب العربي. تبلغ مساحتها زهاء ٨٠٥٠٠٠ و ٨٠٦٠٠٠ و ٠١٠ كيلو متراً مربعاً أو ٨٠٥٠٠ و ٨٠٦٠٠٠ و ٠١٠ كيلو متراً مربعاً على وجه التحديد، وتتغلغل إلى عمق خط عرض ٢٧ (٥) غرباً و (١٧) غرباً كما تتغلغل إلى عمق خط عرض ١٥ (١٥) شمالاً وهي تمتد بين خط عرض ٢٧ (٢٧) شمالاً فيكاد يكون شكلها رباعياً لولا تداخل منطقة النفوذ الأسبانية. يدور ورواى ورواى الذهب. وهذا يعني أن موريتانيا تقع ضمن الصحراء الكبرى وكانت لهذا الموقع أثر بارز في طيبة موريتانيا.

قائما الصحراوي والبيات الضليل وغيرهما من الأمور أرتت في طيبة النشاط الشري فكثافة السكان قليلة جداً و ترويضهم يتأثر إلى حد كبير بالظروف الطبيعية فهم إما رعاة، رحل أو فلاهون مستقرون عند الواحات أو الحارثي القائمة. ورغم صعوبة المسالك بسبب الطبيعة القليلة فقد كانت القوافل تجاز هذا البلد، ووسيلة النقل هي الجمال على الأظفار.

وموريتانيا ساحل على المحيط الأطلسي يبلغ طوله زهاء ٦٠٠ كيلو متراً، زاد في أهمية موقعها وفتح لها آفاقاً جديدة للاتصال بالعالم الخارجي، وتميز هذه الوسائل بقلّة تجارها شأنها في ذلك شأن معظم الوسائل الأفريقية ولكنها لا تخفى من خصائص الرؤوس البحرية التي كانت من عوامل تركز الاستعمار كالأرض الذي يقع على الحدود مع منطقة وادي الذهب المحتلة «ديودورو»، وفي بعض الشواطئ إمكانات طيبة لإنشاء مرافق مائية كالواقع الذي تحته العاصمة نواكشوط، وديا، بورتاين، ورغم مساحة موريتانيا الشاسعة تم

بكن لما أهمية كبيرة قبل القرن العشرين غير أن الأهمية قد ازدادت باكتشاف الماسدات وخاصة الحديد والنحاس.

المساحة:

غرباً: المحيط الأطلسي و من الشمال الشرق صحراء الجزائر الغربية و من الشرق جمهورية مالي و من الجنوب نهر السنغال و هي الحدود القليلة بين جمهورية موريتانيا و جمهورية السنغال.

يغفل من يظن أن أرض موريتانيا صحراوية قاحلة.. فقد كشفت التنقيبات الجيولوجية عن ثروة معدنية هائلة و يرى الخبراء أنه إذا استثمرت هذه الثروة كما ينبغي سوف تصبح موريتانيا أضخم منتج عرفة العالم، واستغلال المعادن في موريتانيا قديم جداً فقد عُثر على آلات جيدة تمثل العصر الآشوري والكنعاني والتي تمثل حضارة الانسان في العصر الحجري القديم الأسفل كما وجدت آلات و أدوات العصر الحجري الحديث مثل رؤوس سهام و النصوص المصنوعة من العظام في حدود سنة ٥٠٠٠ ق م. كما عُثر على رؤوس سهام مصنوعة من النحاس على سطح الأرض و يرى - د موف - أن موريتانيا لم تعرف النحاس إلا في الفترة الواقعة بين ١٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ق م و بين ٤٠٠٠ - ٣٠٠٠ ق م على وجه التحديد، و كان النحاس نادراً و قيمته مرتفعة في العصور التاريخية السابقة.

أما الحديد فلم يعرف إلا في حوالي ٤٠٠ - ٣٠٠ ق م. و إن كانت استغلاله في وقت لاحق، ولعل الملح وحده كان من بين الماسدات التي استثمرت لفترة طويلة و لا يزال استناده على نطاق واسع حتى الوقت الحاضر.

و قد بدأت البحوث الجيولوجية و أعمال المسح في موريتانيا في مطلع هذا القرن، و في سنة ١٩٦٢ م طبعت خارطة

جيولوجية حديثة توضح الماسدات المدفونة في موريتانيا و البحوث و التنقيبات مستمرة لاكتشافها وخاصة حول أطوار نواكشوط في منطقة تبلغ مساحتها ٠٠٠ و ٦٠ كيلو متراً مربعاً.

و في موريتانيا عدد من الماسدات المهمة أبرزها الحديد والنحاس والملح والنفط و الجبس والرصاص القصدير و الزنك و التوتيا و الذهب و الأورانيوم و منذ عهد الاحتلال كانت الشركات الفرنسية و الشركات الأجنبية الأخرى تتسابق للحصول على امتيازات الاستنار، و لا زالت عددة شركات طالبة تطلب منحها إجازات الاستغلال و الاستنار و هذه نيجة عن المعادن المنتشرة أو التي في طريقها إلى الاستنار.

الصناعة:

تنتج موريتانيا حالياً (١٥٠٠٠) طن من القمح سنوياً و في سبيل تحسين إنتاج القمح أنشئ مركز أبحاث.

الثروة الحيوانية:

في موريتانيا زهاء ستة ملايين رأس من الغنم و الماعز، في تكاثر بتربية الأغنام في الجهات الجنوبية و تستهلك لحوم الضأن بكثرة.

كما أن الإبل تربي على نطاق واسع في موريتانيا في الشمال و الجنوب تقدر بحوالي ٠٠٠ و ٣٠٠ رأس كما تكاثر الخيول في موريتانيا، و موريتانيا تعتبر أغنى أقطار أفريقيا الغربية في الثروة الحيوانية.

الزراعة:

تقوم الزراعة على نطاق واسع في الجهات الجنوبية و على الضفة للموريتانية لتمر السنغال حيث يعيش أكثر من ربع مليون نسمة عيشة زراعية راضية كما تقوم الزراعة في الواحات الكثيرة في الصحراء.

و قد أعدت وزارة الزراعة مهنجاً لتحسين الزراعة و تنميتها بتحسين الأساليب الزراعية و إدخال الوسائل المصيرية في الزراعة و رفع مستوى الفلاح الموريتاني.

عيد الفطر

تنتهي فيه رحلة روحية وتبدأ فيه رحلة روحية بدنية :

سماحة الاستاذ الدكتور السيد عبد الله بن عبد القادر بلفقيه العلوي مفتي لجنة الافتاء الشرعي . مالانج لتونسيا .

لقد أطل هلال شوال على وجه المعمورة ، فأقبل عيد الفطر على الناس مسرانه و بهجانه . فحق للناس أن يتنجسوا و يفرحوا لأن عيد الفطر يذكرنا بنعمة التشريع الالهي . ونحن إذا كنا نجمل بالقول أن في يوم عيد الفطر التذكير ببناء الاسلام تشريعا فلاننا نشعر فيه لذة القيام بواجب الصيام طوال شهر رمضان كما يجد فيه الشعور بلذة العودة إلى الحرية الشخصية التي جاء بها الاسلام وكما جاء بتعاليمه أيضا عن حسن الجزاء للחסنين . فإجزاء الاحسان إلا الاحسان ، فلذلك اتخذته الناس عيداً و يفرحون فيه و يتزاورون و يشهدون ويستريحون من عناء الاعمال . وهناك علاوة على ذلك اعتبارات تزيد في أهمية معنى هذا العيد أضمافاً وذلك يوم الفطر هو اليوم الذي ينهي فيه الصائم المؤمن رحلة روحية قضاها طوال شهر رمضان ، ففي هذا الشهر المبارك يؤدي المؤمن فريضة الصيام لله تاركا فيه ما كان يألفه رياض نهاره من طعام و شراب و كل ما كان يشتهي من لذات الحياة صارا محسبا لله حتى ينتهي وجه النهار و تغيب الشمس في أفق القرب ، و هكذا يعمل كل يوم إلى أن يهل هلال الفطر ، أنه لحق قد قضى رحلة روحية فيها من النذل والسمر ما لا يخفى على ذي بصيرة ، أنها تكسبه خلقا مراقبا فيجمل من نفسه وإيمانه الحارس اليقظ والرقيب الذي لا يتام . أما تكسبه أيضا صفة الرحمة والطف على عباد الله كما تكسبه خصال الصبر والجهد على المكابح والشدائد فبذلك يكون له منفع خير لنفسه و لعباد الله هذه الرحلة الروحية السابعة تنتهي بيوم الفطر ، فلماذا يقال أن عيد الفطر خاصة شهر رمضان شهر الصيام و القيام المعظم ، ثم تبدأ يوم الفطر نفسه رحلة أخرى روحية بدنية هي رحلة الحج التي

يقضيها المؤمن بما له من ملاقات بدنية روحية في تحمل مشاق السفر رأ و محرا كما يستين لهذ مشاق بما اكتسبه في الرحلة الروحية الأولى من خصال الصبر والعزم والايان .

الحج أشهر معلومات فمن فرض فبين الحج فلأرفق ولأيسر ولا جدال في الحج وما نفلوا من خير يمله الله و زدودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الاباب . سورة البقرة ١٦٧ .

و الآت . ما قرأ الكرم أدركت المرى من جعل عنوان المقال . عيد الفطر تنهى فيه رحلة روحية وتبدأ فيه رحلة روحية بدنية .

فا باليك يوم هذا مقامه بين رحلتين ساميتين أي رحلة الصوم ورحلة الحج وهما ركان من أركان الاسلام فلا يتم الاسلام إلا بما ؟ إنه لجدير بات يكون عيدا فوق الاعياد

وقد شرعه الاسلام للمسلمين ووجهه عيدا فيه يتبادلون التهاني و يتزاورون و يجتمعون في صيغة يومه لاداء الصلاة جماعة تعرف بصلاة العيد فيتمهلون فيها إلى الله ويشكروه على نعمه ويسبحونه ويكبرونه : .

الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد .

الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا لا إله إلا الله لا نعبد إلا إياه غلطين له الدين و لو كره الكافرون ، لا إله إلا الله وحده صدق وعده ، ونصر عبده ، وأعز جنده ، وهزم الأحزاب وحده ، لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد .

وقد روى عن النبي ﷺ عليه و آله وسلم في تشريع هذا العيد أنه قدم المدينة فوجد الانتصار ولهم يومان يلعبون فيها فقال

ما هذان اليومان ؟ قالوا كما تلعب فيها في الجملة فقال رسول الله ﷺ عليه و آله وسلم أن الله قد أبدل لكم بهما خيرا يوم الاضحى ويوم الفطر ، رواه ابوداود وغيره عن انس (أنظر سنن أبي داود ج ١ ص ٢٥٩) .

ومن مزايا هذا العيد هو ما يتجل فيه من مظاهر العطف على الفقراء والمساكين وأصحاب الحاجات بما فرض في ليلة من زكاة الفطر حتى لا يستقبله المؤمن المعسوم يوم عبده وهو لا يجد قوت يومه ، فن هنا كانت اتصال الانسان بالله عن طريق العبادة واتصاله بأخيه عن طريق العطف والاعلاء .

ولنا كلمة نود أن نوجهها إلى البعض من الناس تنبيها لهم بان فرح المسلمين في اعيادهم ليس فرح لهم أو لعب ، تقتحم فيه الحرمات وتتبهك فيه الاعراض ويتخذ من يوم العيد عنصرا من عناصر التفاخر والتعالي في اظهار الزينة والفخر . كلا ، فان ذلك مما يجرد من المادى الفاضلة التي اكتسبها في شهر رمضان فلم يبق له شئ من تعاليمه السامية وعوائله الخالدة .

فبعد القول بان يوم الفطر يذكرنا بنعمة التشريع الالهي ويقوى عزائمنا على مواصلة السير في خطة الكمال .

فهنى قرانا الكرام بحلوله إعاده الله علينا و عليكم سنين و أعواما في خير و لطف و عطافية و د من العائدين الفائزين ، آمين .

وفي خضم هذه الافراح والمسرات بقسودم عيد الفطر السعيد كذلك نرجى تهابنا القلبية به لاخواننا المسلمين الذين اضطهدوا و منتظروا في جباههم في بعض البلاد بسبب الاحوال السياسية أو الدينية مثل مسلمي فلسطين الذي طردوا من أوطانهم ظلما ، ولكن بجانب ذلك لانسانم من عطفنا ومودتنا وإتسا قد أخذنا على انفسنا على أن نهب بالمسلمين بأندونيسيا وغيرها من البلدان الاسلامية في جميع كايانا وخطاباها سواء أمام الجوع أو بواسطة الاميري يهوا ويقوموا بمساعدة للمساعي (البقية على ص ٧)

ماذا أعدنا لعام الحسم ؟

عام الحسم - كما يسمونه - غير بعيد بل هو على الأبواب يدقها بعنف و شدة ، فإذا أعدنا لعام كما نأمن هذا ؟ هل إن استعدادنا ما زالت ذات ماركة قديمة ، كما كانت قبل الحاسم من حوران ، أعني : الاعتماد على الدول الصديقة التهديدات العنصرية النابزين البارزة الحمراء الاقناعات الصارخة التاورات الحورية المفاهيم الشعبية ثم الاستكافة والوهن والخوف من الموت و الخزيمة السائرة .

إذا كان عام الحسم هذا من ذلك النوع المألوف المعروف قبل هذا العام السلام ، و إذا تطرق هذا العام - تدريجاً - من الحرب الشاملة إلى الحرب الباردة أو من حرب الإبادة إلى حرب الاستنزاف غرب الأعداب ، فهو ليس عام الحسم والحزم ، والفصل و القطع ، بل إنه عام الشك والارتباب والخيرة والاضطراب ، والفرار والانحباب .

و إنه كذلك - إلا إذا أدخلنا في هذا العام عنصراً جديداً لم يكن في عام الكفة ، عنصريه و حب الموت ، عنصريه الحية و العاطفة والايمان ، و ليست العقيدة فراراً في مؤتمراً أو خطاباً في حفل أو كتاباً على المنضدة ، إنها الدم المتساقط في العروق المتقلق في الأحشاء .

العقيدة هي ربيع النبوة ، ونور الحياة و اشتراقة الأمل والحب والرضى على وجود الشاب ، إنها طراز الحياة ، و أسلوب التفكير ، و موضوعية الهدف و وضوح المسلك و الطريق ، إنها تحول الجبان شجاعاً ، و المتخلف مقدماً مغواراً ، و القاتر الخائر شجاعاً فقط متديناً بالأمل والحياة .

إن ذلك شأن كل عقيدة تمتلك مشاعر الانسان ، و حب بشرى بأخذ بالآليات فإفلك بعقيدة سامية كعقيدة الاسلام ، و حب طاهر متماهى كحب رب العالمين ، محمد الحسنى

يا قدسنا العزيزة ،

لن يطهر قلبك إلا طاهر القلب والروح

لم تهوي يا قدسنا العزيزة ولكننا نحن الذين هنا ، نسنا افة فركنا إلى أنفسنا وهي خواء فارغ ، و تفرقنا فيما بيننا فكان بأسنا بيتنا شديداً ، و آثرنا شهرات الأرض عن قم المجد ، وعدنا الأقرام والأصنام وجرنا وراء السراب الخدع ، و خدعنا أوهام المظالم والسياسات المظالم . فحين اليوم نحى جزاء ما غرشنا من بذور الجهالة و الضلالة و الغفلة والاعراض عن هدى الله القويم . لقد تبدل الحال عن ذي قبل و أنت غير شاعداً يا قدسنا العزيزة .

إن عم القاروق الذي قطع إليك الفياق و غاض تحريك الماء حافياً يقود بمولاه و عتف مذكراً أصحابه بقوله الخالد : نحن قوم أعزنا الله بالاسلام فإذا طلنا العزة بغيره ذلنا ، إن يحيى الرسول قد عادوا بيتنا غرباء السيرة قد طوامم النسيان و إن صلاح الدين الذي ظهر قلبه ليطهرك من دنس الظلمة العاصية لم يكن بيتنا غير ذكرى عابرة لا نعتبر بها ، وإن الجند الذين يستعدون الموت و يتساقون إلى الرباط قد خلت منهم الأرض و أصبحوا خيراً يرويه التاريخ ويستغربه الواقع ، و حيث ما تلفت في أرض الله حولك تبيت وجهها منكروه مستخاشهم وانها وضلت ما الأهواء و تفرقت بها السبل .

و كيف تنود عليك يا قدسنا و قد ضل بنا الطريق ، انمحت بنا السبل وهانت علينا أنفسنا ، ونحن اليوم يا قدسنا العزيزة لنتي مطروح و سوانم حائفة وحي مستباح . إن الله يدافع عن الذين آمنوا ، إن الله لا يعب كل خوان كفور ، أذن لابن يتنازلون بأنهم ظالموا و إن الله على نصرهم شديد ، الذين أخرجوا من ديارهم بني حنق إلا أن يقولوا ربنا الله ، و لو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت صوامع وبيع صلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرون الله من ينصروه ، إن الله لعمري عزيز ، الذين

(البقية على ص ٧)

سبحان الله ! لقد عدنا إلى عصر الحجارة



الاستاذ محمد الحسنى

رئيس تحرير مجلة " البعث الاسلامي "

سبحان الله ! لقد عدنا إلى عصر الحجارة ، و البسادة ، باسم الحضارة و الثقافة .

إن انسان القرن العشرين أراد أن يرجع مرة أخرى إلى كونه ، و مغارته ، و أحجاره و آثاره ، ككفرنا و جحوداً حياً ، و علواً و استكباراً حياً آخر ، وقد يظن المخطئ حيناً نسمع هذه النغمة الجاهلية ، الكركية ، تبثت من أمة إسلامية ، و دولة يحكمها المسلمون ، فلئن تغنى بها شعب جاهلي ليس عنده دين ولا رسالة قد كان له عذر ، أما إذا تبنتها أمة تحمل الرسالة الأخيرة للانسانية ، و تعتز بالحضارة المحمدية ، فهو أمر لا يقبله العقل ، و لا يصدق منطق و برهان .

لقد قام بعضهم فذهب إلى أبعد مما ذهب إليه الآخرون حيث رجعوا إلى سبعة آلاف سنة يلتمسون فيها أسباب عزيتهم و فخارهم و مجدهم ، و وقف بعضهم في الطريق و لم يسبقوا إلى أكثر من ٢٥٠٠ سنة ، يريدون أن يقيموا دولتهم على أساس بعض وصايا تاريخية عثروا عليها في صحراء موحشة بعيدة ، داخل حجرة من الطوب ، و هم من قوم أعوام الله عن كل شخصية تاريخية و حضارة بائنة ، و جاهلية قديمة ، و آثار حجرية ، و ألواح ، منتشرة ، و كليات معبرة ، أعوذ بالله ، بل عن كل رسالة و نبوة ، و عن كل نبي و رسول ، بل أولى العزم من الرسل ، حتى قال عليه الصلاة والسلام : لو كان موسى حياً لما وسعه إلا اتباعي .

لقد نادى الاسلام بجاحلا مدنياً جاء على لسان نبينا محمد ﷺ ، إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده .

وقال : إن الاسلام يهدم ما كانت فيه ، و أعلن القرأت بكل صراحة و برهان بذكر باكمال الدين ، و إتمام

النعمة و الرضى بهذا الدين الخالد الأخير الوحيد .

اليوم أكلت لكم دينكم و آتعت عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلام ديناً .

فإن للمسلمين بعد هذه الأحكام الصريحة الواضحة والمفاتيح المقررة الثابتة ، والشبهات التاريخية التي لا يتطرق إليها شك عذر في الرجوع إلى جاهليتهم القديمة ، و مرور الدعوة إليها ، و جواز في إقامة الهجرات السلطانية بتنفقات خيالية ، و العتب بأموال المسلمين كما يجب الولد بالحرف و الحصى لاجباء ما قضى عليه الاسلام ، و بناله ما هدمه ، و التنا على ما أنكره ، و مدح ما ذمه و مقته ١٤ .

إن التفات و الاصوات التي ارتفعت في أرض النيل و بلاد الرافدين و أرض الروم و سعادى و حافظ هي ليست تفات وطيبة و شماعات قومية كما يظن البعض ، إنما هي أسطوانات أعدت بدنة وتصميم في الغرب حتى يلهو بها الشرق الاسلامي ، و ينسى مصادر قوته الاصلية ، و متأخره الصافية ، و يلبس ويروح بالحرف والحصى ، و التراث و الرمال ، كما يجرح الأطفال .

فبينما يرى الغربي بنى حياته و مجتمعه و بلدته على أساس يوسه و غده ، يصح أهل الشرق و المسلمين بوجه خاص أن يفنشوا عن تاريخهم القديم ، و هو يحرص على أن لا يفقروا دون ألف سنة و نصف فقي ذلك الخطر كل الخطر ، إنه يجب أن نلتهم جذور حياتنا ودعائم تاريخنا ومقوماتنا في بلاد العربية والعجمية في عهدنا الحديث استوتحت فكرتها من الغرب أو تفرعت من هذا الأصل ، و تلك وفيسة لمبادئنا المنسودة و أغراضها الخفية .

لقد فتح سعد بن وقاص إرباب

ليخرجها من ظلام الجاهلية إلى نور الاسلام و يبدل دينها و حضارتها بدين جديد ، و حضارة جديدة .

و فتح عمرو بن العاص مصر ليخرجها من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده ، و من جور الأديان إلى عدل الاسلام .

و فتح خالد بن الوليد العراق ليكون نارة ضو و إيمان للحائر و الضالين ، فلو يزيد أن تعود إلى ذلك الحيا الأسنى الذي خرجنا منه و نتورط مرة أخرى فيما أنقذنا الله منه ؟

و لئن كان هذا جمعاً بين كفر و إسلام ، و نور و ظلام ، أوجماً بين توحيد و وثنية ، و بين رسالة نبوية ودعوة جاهلية ، فهذا من المحال ، و حكم الاسلام فيه واضح لا مراء فيه ولا جدال ، وهو قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ، و لا تتبعوا خطوات الشيطان ، إنه لكم عذر مبين ، (البقرة الآية ٢٠٨)

د و ما يستوى الأعمى و البصير ، و لا الظلمات و لا النور ، و لا الظل و لا الحرور ، و ما يستوى الأحياء و لا الأموات ، (سورة الفاطر الآية ١٩-٢٢) المسألة في نظرنا قبل كل شئ مسألة رفض و قبول ، و خطأ و صواب و حرام و حلال ، قبل أن تكون مسألة قصد و اعتدال في التفات ، أو التغيير في الترتيبات و الاحتفالات .

لقد أعزنا الله بالاسلام و محمد ﷺ لا بالفراعنة و الأكاسرة و القياصرة ، و لا بالاعرقي و القينيين ، و السابليين ، و الأشوريين ، و الكلدانيين ، إلى قائمة طويلة من حضارات قديمة مع أن فيها حضارات رائدة لاتزال تشهد آثارها بالعقوبة و التبوغ و الكيال ، و اتساع الرقعة ، و كثرة العمران ، و رسوخ الشبان ، إن الله سبحانه تعالت قدرته و جللت حكمته ، كتب لنا العزة بواد غير ذي زرع عذبة الحرم ، و لماذا ؟

ربنا ليقبوا الصلاة !

لا لقيم حضارة فرعونية أو كسروية و تصيف إلى قائمة الأكاسرة و السلاطين ، (البقرة على ص ٧)

لماذا اعتنقت الاسلام ؟



وجدت ثلاثة مسائل أساسية تخلط تمام الاختلاف بين المسيحية و الاسلام بما دفتى واقفى بالايمان بالدين الاسلامى .

بقلم : يعقوب ريموند - باريس

اولا : ان المسيحية حينما تقول و تعرف بالانبياء في الوقت ذاته ترفع المسيحية من قدر عيسى الى درجة الالهية ، وتكفر بعهد ولا تؤمن به ولا برسالة بأنه رسول الله . ولم نجد مثل ذلك شيئا مما أتى به محمد الذي عزز الانبياء الذين جاؤا قبله وشرفهم وآمن بهم ورسالاتهم من الله . لقد بلغ محمد الرسالة الالهية بالأمانة الكاملة الصحيحة .

ثانيا : ان المسيحية التي تدعى القيام بالخدمة العالم عيسى ، ولكنها في الوقت ذاته تقول ان المسيح ابن الله قائم من الصلب أتت بهم الانسان ذلك أنه يناقض آياتهم موسى وإبراهيم التي تدعو للايمان بالله وحده . وهذا القول الذي يقول بأن عيسى ابن الله يعطى مفهوما بوجود طبقات ودرجات بين الانبياء .

ثالثا : وجدت المسيحية مركزا وساطة - وكالة - بين الله و الانسان هو الكنيسة فيرتكب الانسان جرائم و ذنوبا ولكنيسة أن تقدر له و تؤمن له الخلاص و نجية و نظيره .

و هل هذه الأسس المسيحية ؛ فالأله عدم غير حرق في تعرفاته و أعماله وأنه موجه من قبل الكنيسة أنه شئ منضك .

والحسن الخط أن جاء الاسلام و صحح هذه العقائد الخاطئة ، و أكد الاسلام أن الله حر في تعرفاته و أعماله غير كل البشر لا يحتاج إلى وسيل من أية جهة كانت ولا يتأثر بشئ وأنه وحده هو الحاكم المطلق في يوم الجزاء ذلك هو الشئ الذي يقول لصفحة القول الخاطئ غير و جعل .

أوروبا و أمريكا بأن الأناية قد أساست إليهم وأصلهم سواء السبل الالهى القويم (مع الفكر لجهة رابطة العالم الاسلامى)

بقية الفتاوى على ١

يملكون للصالح الذاتية و يسومونها في سبل العفة و غير الانسانية .

ولا يجب في ذلك لأن جاهلة القرن العشرين اتخذت المهيا المادة و المعوى وأوحى إليها شيطانها بأن تنمرد على التعاليم الساهوية و أوامر الرسل لتتفرغ و أحوال اللذة و التهور و التامل . وذلك لا يمكن إلا بقرض نظام

بعضه انسان القرن العشرين لانسان اليوم الرائق ، يقوم هذا النظام على عصيات العنصر و الدم واللذة و التوميات و لا يكون التكتل أو الانقسام إلا على أساسها و حدها . و ذلك على منهاج جاهلية ما قبل الاسلام التي كانت القتال في العرب وكانت الأسر و الشعوب في العجم تكتل و تتوزع على عصيات مماثلة للعصيات السائدة اليوم ولا بدو الفرق بين الجاهليين من أن الأول تسمى مختلفة و الأخرى تسمى راقية ، وأن الأول تجردت عن التصارات العلم و منجزاتها المتعلافة ، أما الأخرى هذه فقد أحرزت التصارات تبلغ عدان الضمان .

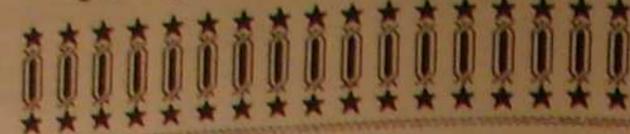
و لكن انسان القرن العشرين الرائق مع كل تصاراته و منجزاته الفخمة الضخمة لم يتمكن من أن يبق انسانا يعيش فيه ضميره و لا يطفى عليه هواء و يحيي فيه قلبه .

إنه أصبح يمساعبه العلية كإكينة العقل الالكترونى ، و ليس علقوا يحمل بين مخلوقه احشاء تجرد عن غيره من مخلوقات الله في الأرض ، و أصبح يظفان هواء على حياته كهيئة مبهمة في غابة خضراء تلغ فيها شاة من نبات و حشائش و ليس مخلوقا يكون خليفة الله في الأرض و رحمة للكون .

محمد الرابع الندوي

قد تسلط على الأمة الاسلامية عصفرت من الحياة الجامعية ، و اعتدى عليها بصنوف من الخيال ، و حروب من الأذى و الويال ، ظهرت في كثير من أخلاقها و أعمالها ، كاستخفاف بأحكام الشرع ، و تجرؤ على المعاصى ، و وقوع في محارم الله ، و استبعاد لبياد الله ، و ايمان في الشهوات ، و اسراف في سبل المتع و اللذات ، و تمسكت على الحساس و الرذائل ، و فرار عن مكارم الأخلاق و الفضائل ، و إن يروا سبل الرشدا لا يتخلوه سبلا و إن يروا سبل الفساد يتخلوه سبلا . أبو الحسن على الحسينى الندوي

سبحان الله ! لقد عدنا إلى عصر الحجارة



بقية المنشور على ص ٥

سلاطين آخرين لا يختلفون عنهم في شئ إلا في التارة و الاسم و العنوان . فهل يجوز لنا أن نبيع ديننا و عزه و شرفه بنقود لا قيمة لها إلا في مشايخ الآثار ، و لا مكاة لها إلا على رفوف المكتبات .

إننا لا نستطيع أن ننسى حوارنا على أوتاد حجرية . أو نلال ودية غفرا عليها خلال التفتيح و البحث ، بل على أركان رابحة من العقيدة و الايمان ، و هدى النبوة المحمدية ، و الكتاب الخالد الذي لا تقضى محامته ، و لا تبلى جدته . تجرل من حكمه حيد .

إن العودة إلى جاهليتنا من بعد ما تبين لنا الهدى و إقامة مرجحات شئت سمع العلم و بصرة ، لا تخمن إلى الذين قاموا بها و حلوا لوايها ، إنها بالتكس من ذلك تسبق إلى صميمهم و سمية إسلامهم الذي يتمون إليه . إنها جاية على الاسلام الذي حارب الجاهلية بصحح صرورها و أشكالها ، و عصورها و أدوارها . فإذا قام شعب مسلم كبير يتلقى من جديد ما عدته الدين ، حين لانس أن يقولوا : كنا في نعيم وترف فأخرجنا منه ، و لا ترضى لك الآن أن نعد إلى جاهليتك جواد لاحاسك و عرفانا بجمالك . و إلا عدنا إلى ما كنا فيه من ترف و عيون و سفاقة و جنون ، و معوى مطاع ، و شهوة متبعة ، و حياة لا زمام لها ، و لا قيد عليها .

فهل عندك رد صحيح على هذا السؤال وهل أنت راض بأن تعود إلى زمنك الذي مضى و تخسر دينك و دنك و عزتك ، بعد ما كتبت اسمك كحربا و مكانا عزيزا تحت ظلال الاسلام و يسد أطلال الاسلام .

فهل عندك رد صحيح على هذا السؤال وهل أنت راض بأن تعود إلى زمنك الذي مضى و تخسر دينك و دنك و عزتك ، بعد ما كتبت اسمك كحربا و مكانا عزيزا تحت ظلال الاسلام و يسد أطلال الاسلام .

فهل عندك رد صحيح على هذا السؤال وهل أنت راض بأن تعود إلى زمنك الذي مضى و تخسر دينك و دنك و عزتك ، بعد ما كتبت اسمك كحربا و مكانا عزيزا تحت ظلال الاسلام و يسد أطلال الاسلام .

(بقية المنشور على ص ٣)

مشائق لوقت في رحابك بعد العدة ليرم الشهادة . و يستروح أسام الجنة على مشارف بيت المقدس في القدر القريب ...

و أتم يا جده الله ... هذه أمانيكم طريق النصر ، طويلا و لكنيها في سبيل الله ، شاقة و لكنيها إلى الجنة ، و شديدة و لكنيها إلى البير و أتم فيها إلى إحدى الحسنين ، نصر ظاهرا أو شهادة في سبيل الله ... وإن يكون الخير إلا فيها ... إنما تؤمنون الذين آمنوا بالله و رسوله ثم لم يرتابوا و جاهدوا بأموالهم و أنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون .

جمية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة .

(بقية المنشور على ص ٢)

المتجعات الزراعية : إن الذواقة في موريتانية قديمة جدا كذلك الذرة الرفيعة و الشمام و البطيخ كما يزرع في هذا النطر الحبوب فالحنطة و الشعير و الذرة و الارز و اللدخن و الذرة الرفيعة إضافة إلى المطاط و التظن و الخضروات و غيرها . و يزرع في موريتانية الفاكهة و الخضروات و خاصة في الجهات الجنوبية .

الكاف : سكان موريتانية جمياً من المسلمين يتبعون المذهب المالكي و اللغة العربية هي اللغة الوطنية فهناك التخالط و الكتابة و الثقافة و اللهجة السائدة هي : الحسانية ، و هي قريبة من العربية القصص .

Advertisement for 'الرائد' magazine, including contact information and subscription details.